

متى أدرك ناسوت يسوع أنه الله؟ #منقد_السقار #مدارس_السبت

16 #مناظرة_شخصية_المسيح

منقد السقار

مناج ضيف في الكرام او فاح مدح الشعرا او سافر الطير من فضلك وافق واعده ساعلوك على صليب الحقيقة بالله والحمد لله والصلوة والسلام على رسول الله. اخوانى اخواتي سلام الله عليكم ورحمته وبركاته - [00:00:00](#)

مرحبا بكم الى لقاء متعدد في مدارس السبت لتعليم المبشرين المسيحيين دينهم من الألف الى الياء حلقتنا اليوم هي الحلقة الواحدة والستون موضوعها هل كان المسيح بناسوته يعلم انه الله - [00:00:27](#)

متى ادرك الطفل المسيح انه هو الله خالق السماوات والارض. حياكم الله واهلا بكم آآ المجنوس الذين جاءوا الى المسيح عليه الصلوة والسلام وهو طفل حينما سجد المجنوس له هل كان الطفل الله يعلم انه هو الله؟ هل كان يعلم ان الله متجسد فيه وانه - [00:00:46](#) وهو خالق السماوات والارض المسيح الطفل اسأل عنه بمناظرة شخصية المسيح طرحت على الاستاذ رشيد مجموعة من الاسئلة لم اظفر بجواب عن واحد منها منها نص يتعلق بما جاء في انجيل متى - [00:01:15](#)

حيث يتحدث متى عن مجنوس جاؤوا من المشرق فسجدوا للمسيح وهو طفل وقدموا له الهدايا والعطور الى غير ذلك كان سؤالي بسيطا لكن لا جواب عليه قلت له يعترف بالنصاري والاستاذ رشيد ان المسيح الطفل - [00:01:35](#) لم يكن الا طفلا عاديا. مثله مثل سائر الاطفال لا يعرف كيف يأكل لا يعرف كيف يشرب لا يعرف كيف يقضي حاجته لا يعرف كيف ينظف نفسه لا يعرف كيف ينطق اسمه - [00:01:56](#)

مثله مثل سائر الاطفال هذا ما يؤمن به كل المسيحيون المسيح هو انسان كامل سؤالي المجنوس الذين سجدوا للمسيح ادركوا بان هذا هو الله خالق السماوات والارض. ماشي قالوا عن هذا الطفل بانه هو خالق السماوات والارض - [00:02:11](#) السؤال هل كان هذا الطفل يدرك انه هو الله خالق السماوات والارض ناسوته هل كان ناسوت المسيح الطفل يدرك انه هو رب هذه الدنيا ورب الآخرة المجنوس كانوا عارفين انه هو الله. لكن هو السؤال الطفل نفسه كان عارف هو الله - [00:02:36](#)

اذا عرف المجنوس ما جاهله الله نفسه فتلك رزية ما بعدها رزية كتبت وانا متوقعة ان اسمع صفتا مرببا حول هذا الجواب صمت اهل القبور. سؤال لن اسمع له جوابا - [00:03:02](#)

انتظروا لتروا صدق كلامي هل رأيتم صدق كلامي ايها الاحباب الكرام عجز الاستاذ رشيد عن الجواب عن هذا السؤال في المنازدة وعجز عن الجواب عنه بعد المنازدة في التعليق وسيبقى عاجزا عن الجواب عنه ما بقي الليل والنهار - [00:03:23](#) ابلغوهم من فضلكم اني اسئله المسيح حين كان طفلا ناسوته هل كان يعلم انه هو الله؟ خالق السماوات والارض؟ ام كان يجهل ذلك؟ كيف سجد له المجنوس وهم يعلمون وهو لا يعلم - [00:03:46](#)

ما ادرك يا منقد ان ناسوت المسيح لم يكن يعلم بانه هو الله دعونا ايها الاحباب الكرام نبدأ القصة من اولها المسيحيون يؤمنون بان المسيح كان انسانا كاملا وانه لا يختلف عن غيره من البشر - [00:04:06](#)

انه مكون من امرتين اتحدا في اقنوم واحد من اقنوم الابن الالاهوت ومن شيء اخذ من جسد مريم فاتحد اقنوم الابن مع ما في رحم مريم وصار هذا الانسان المتخد به - [00:04:28](#)

هو الانسان الكامل والله الكامل هذا الاتحاد جرى في اول لحظة تحرك في احسانها في احساء مريم المسيح عليه الصلوة والسلام لن

اتحدث عن فترة الاجنة هل كان وهو جنين يدرك انه الله ام لا - 00:04:49

سابداً من لحظة ميلاده حينما ولد المسيح كسائر اطفال الدنيا كانت امه تطعمه شربه تعلمه النطق كيف يقول بابا ماما الى اخره
السؤال هل كان هذا الطفل كسائر الاطفال - 00:05:09

ام كان طفلا يحمل في عقله كل المعارف الالهية في عقله الناسوتي حتى ندرك هذا جواب هذا السؤال دعوني انتقل الى قصة حصلت او الى نص يتحدث عن المسيح بعد - 00:05:31

تأتي بعد حادثة الولادة بزمن طويل هناك نقطة يتفق اللاهوتيون على انها دالة على جهل ناسوت المسيح ببعض الاشياء متى يكون موعد الساعة في مرقص نقرأ واما ذلك اليوم وتلك الساعة - 00:05:52

فلا يعلم بهما احد ولا الملائكة الذين في السماء ولا الابن الا الاب الابن هنا يا ايها الاحباب الكرام هو حديث عن الانقذ من اقاليم اللاهوت. الانقذ الاول يعلم الاب الابن والروح القدس لا يعلمان - 00:06:15

لكن ما دام ان النصارى يجادلون في هذا الموضوع يقولون لا المقصود بالابن هو المسيح الذي تجسد فيه الابن ماشي. سنقول كما يقولون المسيح لم يكن يعلم ان متى تكون الساعة - 00:06:34

حيث لكم ما قاله القمح عبدالمسيح بسيط. ابو الخير وليس من داعي لاعادته لكن دعونا نقرأ ما يقوله المفسرون العلماء في هذا النص القديس اثناثيوس يقول لا يعلم بهما احد ولا الابن - 00:06:49

يتكلم مرة اخرى كأنسان لان الجهل امر يخص البشر لان الجهل امر يخص البشر اذا ناسوت المسيح لم يكن يدرى بان الساعة ستقوم في اليوم الفلاني في السنة الفلانية. ليش؟ لانه ناسوتكم ناسوت - 00:07:08

لغيره من البشر من جهل الساعة بناسوته لا ريب ان ناسوته كان ناسوتا عاديا فاليسعى كان يجهل كثيرا من الامور وتعلمها في طفولته. لم يكن يدرى عنها. انما تعلمها بالتدرج - 00:07:32

هذا ما يقوله لنا الكتاب المقدس يقول لنا الانجيل واما يسوع فكان يتقدم في الحكمه والقامه والنعمه عند الله وعند الناس بمعنى انه كان يتعلم شيئا فشيئا كان اول شيء لا يعلم اي شيء. امه علمته كيف يقول بابا؟ كيف يقول ماما؟ كيف يقضي حاجته؟ كيف ينظف نفسه؟ كيف - 00:07:50

فيأكل كيف يشرب؟ علمته هذه الامور جميعا. فصار بها عليما، والا فهو طفل كسائر الاطفال يجهل ما جهلوه السؤال اذا كان المسيح كسائر الناس ناسوته محدود العلم اكيد وهو طفل ايضا كان محدودا العلم - 00:08:18

لا يعرف كيف يأكل لا يعرف كيف يشرب لا يعرف كيف ينطق لا يعرف كيف يفك لا يميز بين امه وختته طيب هل كان هذا الطفل الذي يجهل هذه الحقائق البسيطة - 00:08:39

هل كان يعلم انه الله طالق السماوات والارض وهنا القضية طفل لا يعرف كيف ينطق كلمة هل كان هذا الطفل يعلم انه رب الكرة الارضية بما فيها من جبال ووديان - 00:08:54

بما فيها من بحار وسماء هل كان يعلم انه خالق الشمس والقمر وانه خالق مجر الدرب التبانة. هل كان يعلم كل ما يجري في هذه المجرات؟ هل كان محظوظا بكل هذا الكون - 00:09:18

طفل لا يستطيع ان ينطق اسمه لا يستطيع ان يأكل لا يعرف امه من خالتها. هل كان يعلم هذا كله نعم الناس قالوا هذانبي والمسيحيون يعتبرون المسيحنبيا ولكنه اعظم مننبي. قالوا عنه انسان والمسيحيون يعتبرون المسيح - 00:09:36

في شكل انسان. انت لم تأتي بجديد. انت تعيد ما قاله المسيحيون. كسائر الاطفال ولد المسيح بلا اي معلومات والله اخرجكم من بطون امهاتكم لا تعلمون شيئا فلم يكن عند المسيح اي معرفة - 00:09:58

حاله كحال اي طفل من الاطفال الذين يولدون اين يتعلم الاطفال معارفهم؟ اول ما يتعلمون من والديهم وبالذات من الام. الام التي تتولى توصيل المعرفة واحدة تلو الاخرى. وتصبر على ابنها حتى - 00:10:18

كون مؤهلا لمعرفة هذه المعرفات. واما يسوع فكان يتقدم في الحكمه والقامه والنعمه عند الله وعند الناس نعم يسوع كسائر الاطفال

لكنه يتعلم ويزداد كل يوم علما ومعرفة وحكمة ما هو السجل التعليمي ليسوع - 00:10:39

ماذا تعلم ليسوع في حياته اين كان يتعلم حقائق دينه؟ ماذَا تعلم عن الله؟ هل كان هو الله فكان يعلم انه الله ويعرف كل شيء عن لا؟
ام ان هذه المعرفات قد تعلمها في دنيا الناس - 00:11:03

لنقرأ ما يقوله الدكتور بترسن سميث في كتابه الشهير سيرة المسيح الشعبية هذا الرجل مؤمن بال المسيحية يقول لم يأتي الطفل ليسوع الى العالم مزودا بمعرفة غير محدودة. يعني كان طفلاً محدوداً - 00:11:21

فكان عليه ان يتعلم حتى حقائق دينه وقد جاءته بالطبع اولى تعاليمه الدينية عن طريق امه من الذي علمه لنا رب هو الله عز وجل؟
هناك انبياء هناك رسول هناك ملائكة هناك صلاة - 00:11:38

اه لا يجوز الشرك بعبادة الله لا يجوز عبادة الاوثان. من الذي علمه هذه الحقائق؟ كما اعلم انا طفل وكما تعلم انت طفلك ام المسيح
علمت المسيح الحقائق الدينية كانت مريم تنوم طفالها - 00:12:00

وتعلمه الصلاة وتحديثه عن الاب كما تفعل سائر الامهات اليوم حكاية قبل النوم حتى يسكن الطفل وينام فكانت تحدثه عن الانبياء
وتحديثه عن عظمة الله عز وجل الى غير ذلك مما تحكيه الامهات لولادهم - 00:12:21

حتى ينامون كانت تنوم طفالها وتعلمه ماذا تعلمه؟ تعلمه الصلاة كيف تصلي لله؟ وتحديثه عن الله الاب تعلمه ما هي صفات هذا الاب
العظيم ما هي خصائصه؟ ما هي اعماله؟ انه الوحيد المستحق للعبادة - 00:12:41

وكل شيء حول الطفل كان يعلمه الدين. ليس فقط امه كان يذهب الى الماجامع. كان يذهب الى الهيكل. كان يتعلم من المشايخ من
رؤساء الهيكل من المعلمين الذين يدرسون في الهيكل كل شيء كان يعلمه الدين. يجي يوم عشاء السبت يسأل امه - 00:13:02
حكاية السبت الى اخره الى اخره في كل حفلة كان يزداد معرفة بدينه. من هو هذا الذي نتحدث عنه انه خالق السموات والارض
بحسب عقيدة المسيحيين. الرب الاله الذي يعلم كل شيء كان يتعلم من امه عن الله - 00:13:22

الله يتعلم عن نفسه من خلال مريم العذراء ويستشهد بالنص الذي قرأناه كان الصبي ينمو ويتقوى بالروح ممثلاً حكمة وكانت نعمة
والله علیم اذا طفل كسائر الاطفال يتعلم كما يتعلم سائر الاطفال - 00:13:44

من المعلومات التي كان يجهلها من هو ابوك هذا ما يقوله لنا القس سمعان كلهم يقول لا شك انه تعلم منذ طفولته ان يدعو يوسف ابا
ان يدعو يوسف ابا. يقول له يا بابا يا ابتي الى غير ذلك - 00:14:09

وان امه لم تخبره يعني لا شك ان امه لم تخبره ان يوسف ليس هو ابا حققيقة بل كان محسوباً هكذا وانه بلا اب بشري مليانةبني
يبنزل الشارع كل اطفال لهم اباء - 00:14:29

فكل طفل يقول انا ابى فلان انا ابى فلان طيب اذا سأله من ابوك ماذا كان يجيبهم بيسوع بحسب القصة معان كلهم كان
يقول لهم انا ابى هو يوسف النجار. ليش - 00:14:49

لانه باختصار امه لم تخبره انه ليس له اب بل قالت له ابوك هو يوسف النجار. رداً على كل كلامك ساجمعه في جمل المسيحيون
يؤمنون بان المسيح ظهر في صورة عبد. فانت ما جبتش الدبيب من ديله. الاب سيدارس اليسوعي سأل - 00:15:03

سؤالاً تحاشه الالهويون كثيراً بل لا اكاد اني اجزم باني لم اجد في اي كتاب يتحدث بالعربية متى وعى يسوع انه ابن الاب؟ متى
ادرك انه شخص غير عادي؟ متى ادرك هذا الطفل بانه الله - 00:15:29

قال بعض الاباء منذ الاحشاء بعض الاباء قالوا من يوم ما كان هو جنين يدرى انه هو الله يأتينا الرد من لوقا خاصة. هذا الكلام فيه
عليه جواب من الانجيل - 00:15:49

فقد تحدث عن نمو الطفل يسوع النص اللي قرأناه انه يزداد حكمة ومعرفة فلا غرابة في التالي وبالتالي ان يكون وعيه للوهبيته
ولبنوته تدريجياً. يعني هو مش من اول يوم عرف انه هو الله؟ لا - 00:16:04

كل يوم يتعلم حاجة الى ان علم مؤخراً بانه هو الله كاي انسان ينمو ويعي تدريجياً. يعني الطفل نفسه ما بيعرف انه هو انسان اصلاً
ما بيعرف ايش انه مخلوق. لا يدرك اي شيء. يوم يوم بيتعلم - 00:16:20

الى ان يصل لمرحلة بيعرف انه هو انسان مختلف عن القبط مختلف عن الكلاب مختلف عن غيره من الحيوانات ايضا يقول المسيح في البداية حس حاله بأنه انسان يختلف عن القبط مختلف عن الكلاب مختلف عن غيره من المخلوقات - 00:16:36

لكن متى احس بأنه هو الله؟ القضية كانت بالتدرج كل يوم بيتعلم شيء جديد الى ان ادرك مؤخرا انه هو الله خالق السماوات والارض يقول هذا العالم الكاثوليكي بل كان وعيه تدريجيا - 00:16:53

فالنمو لا يخص الكينونة الالهية يعني هو الله كامل من اول لحظة ما في زيادة في الالوهية بل الوعي بهذه الكينونة الالهية هو الله من يوم ما انولد في بطن امه - 00:17:09

لكن متى علم انه الى هذا الذي كان يتعلمه المسيح مرة بعد مرة يؤكد لنا هذا المعنى فيقول مرقص يخبرنا بان يسوع كان يجهل الازمنة والامكنة والادلة ويتحدث عن بعض النصوص التي - 00:17:22

لتتحدث عن جهل المسيح في بعض الامور الا انه من المستحيل ان نعرف متى بدأ يسوع يعي الوهيته فالاناجيل لا تأتينا باي رد على سؤالنا هذا اذا هناك وعي تدريجي هناك جهل في البداية هناك وعي تدريجي - 00:17:40

حتى علم انه الله خالق السماوات والارض متى علم يقول ما عندنا جواب ما عندنا جواب لكن يقول هناك لحظات فارقة في حياة المسيح قد تنبئنا متى عاد ادرك هذا الطفل انه هو الله خالق السماوات والارض مثل ايش - 00:18:06

مثل الحادث الذي جرى له عندما كان عمره اتناسن سنة سيمرا معنا بعد قليل يقول بتدرسن سميث وهو احد الذين استرعى هذا السؤال ذاكرتهم وحفيظتهم فبحثوا عن جواب عنه نقول ان الغريرة الكامنة غريزة الالوهية مثل ما احنا عندنا غريزة الانسانية اللي تؤدي الى الأكل والشرب وكذا - 00:18:25

هو عنده غريزة الالهية قد اخذت الان تستيقظ عند هذا الحدث اللي حصل وهو عمره اتناسن سنة لماذا تدهشين يا اماه سيمرا معنا بعد قليل قد اخذت الان تستيقظ في نفسه - 00:18:52

فتفسير الغشاوة عن ادراكه وتشعره بأنه يختلف نوعا ما عن البشر المحبيطين به وعن الاطفال الذين كان يلعب ومعهم وعن الابوين الذين تعهدوا بالتربيه والرعاية هذا الصبي الالهي بدأت الغريرة الالهية تستيقظ عنده وهو عمره اتناسن سنة تستيقظ مو معناته ادرك انه الله لكن بدأ يشعر انه - 00:19:06

تلف عن غيره من البشر اذا قبل اتناسن سنة المسيح كان يرى نفسه طفلا عاديا اول حادث صار له هو عمره اتناسن سنة هنا بدأ يشعر انه مختلف عن الاخرين لكن ما معناها انه ادرك انه هو الله - 00:19:38

بدأ في سلم المعرفة الذي سينتهي الى ادراك انه الله خالق السماوات والارض ما رأيكم يا بشوات ما رأيكم يا عقلا ما رأيكم يا اصحاب الفكر المستنير الله يجهل انه الله - 00:19:58

البشر كانوا يعلمون انه الله المجنوس اللي سجدوا له يعلمون انه هو الله وهو جلس اطعنشر سنة حتى علم انه هو الله خالق السماوات والارض افلا تعقلون يا جماعة بس شغلوا الصندوق هادا شوية - 00:20:18

ستصلون الى معلومة ان المسيح كان انسانا فقط نصل في حديثنا الى الحادثة المهمة التي يقولون بانها ايقظت الغريرة الالهية في الطفل يسوع والحقيقة هناك كثيرة تصاحبنا في هذه الحادثة - 00:20:37

السؤال الالهم عندي هل كانت ام يسوع تدرك ان ابنها هو الله خالق السماوات والارض يا جماعة ام المسيح لمن كانت ترضعه تضعه على صدرها طوبى للذين ارضعاك هل كانت تدرك ان هذا الذي يرضع من ثديها هو خالق السماوات والارض - 00:21:02

طيب عندما كانت تطعمه تشربه حين كانت تنظفه هل كانت تعلم ان الذي تنظفه هو رب هذه الدنيا ورب الآخرة عجيب جدا حينما كان يخطئ فتؤنبه تارة وتعلمها تارة وتنصحه تارة - 00:21:28

هل كانت تدري بانها تنصح الله الذي خلق السماوات والارض؟ عجيب جدا دعونا نتأمل هذه النص لنرى مدى ادراك ام المسيح بان ابنها هو خالق السماوات والارض يقول لنا - 00:21:49

وكان ابواه يذهبان كل سنة الى اورشليم في عيد الفطر ولما كان عمره اطعنشر سنة اخذوه وذهبوا به الى اورشليم كعادتهم في العيد

تركوه مع اصحابه مع اقربائه. بعد ان غادروا اورشليم ومشوا مسيرة يوم - 00:22:09

بحثوا عن يسوع اين هو يسوع لم يجدوه ظنوا انه ممكן يكون راح مع فلان ولا راح مع علان مع صديقي مع عائلة فلان بحث عنه ولم يجده فرجع الى اورشليم يطلبانه - 00:22:30

ظلوا يبحثوا عنه ثلاثة ايام وجداه في الهيكل جالسا في وسط المعلمين يسمعه ويأسألهم والناس مبهوتين منه ومن اجاباته فلما ابصراه اندھشها من مدى المعرفة اللي عند هذا الطفل. طيب السؤال - 00:22:45

هو يوسف النجار مريم مش بيعرفوا انه هو الله خالق السماوات والارض ما الذي يدعو للاندھاش اذا كانت ام المسيح تدرك ان ابنها هو خالق السماوات والارض قالت له امه يابني - 00:23:07

لماذا فعلت بنا هكذا؟ لا استطيع ان احدد النبرة. هل كانت نبرة تأنيب؟ هل كانت نبرة تا هو حزن على ما فعله بما هذا الطفل تقول يابني - 00:23:23

لماذا فعلت بنا هكذا هو ذا ابوك وانا كنا نطلبك معدبين. ثلاثة ايام واحنا قلبنا متقطع عليه. معدبين عليك السؤال يا جماعة اذا كان واحد فيكم عنده طفل هو خالق السماوات والارض - 00:23:38

هل سيخاف عليه اذا ضيعه يوم ولا يومنين ولا ثلاثة مو الطفل خالق السماوات والارض يعني ايش المشكلة يعني؟ يعني نهايتها نهاية اللاهوت يقول له روح من هذا الطريق وخلاص ويرجعه على بيته - 00:23:59

ما الذي يجعلك تخاف على ابنك اذا كنت معتقدا ان ابنك سوبرمان ان ابنك هو خالق السماوات والارض هذا النص يدل دلالة واضحة على ان ام المسيح لم تكن تدرى شيئا عن الوهية المسيح - 00:24:13

عالقل حتى هذه اللحظة ام المسيح مش عارفة انه ابنها هو الله ثم يأتي المنصرون اليوم فيدعون بان المسيح هو الله. عرف لام المسيح ما عرفته ابتدينا نكمل النص فقال لهم - 00:24:33

لماذا كت ما تطلباني؟ ليش بتدوروا علي؟ ايش بدكم مني الم تعلم انه ينبغي ان اكون فيما لابي طيب هنا يقولون من هذه الكلمة يقول العلماء بترسل سميث وغيره يقول هنا اللحظة التي بدأ فيها يحس بالوهيته - 00:24:51

وهو عمره اطعنشر سنة من خلال هذا النص ولم يفهموا الكلام الذي قال لهم طيب لما انقله انا جالس اشتغل في حاجة مما هي في خدمة ابي. اللي هو ابي السماوي - 00:25:13

هل فهموا علي لو كانوا بيعرفوا ان هو الله خالق السماوات والارض كان فهموا عليه تماما النص يقول فلم يفهموا الكلام الذي قاله لهم. ليش؟ لانه ما بيعرفوا انه ابنه - 00:25:29

ان ابنها هو خالق السماوات والارض سميث يقول لا يسع الباحث الا ان يفكر في موقف العذراء الام ازاء ولدها يسوع هل حسبته الها ابن الاب الازلي؟ هي عارفة انه ليس له اب ارضي - 00:25:46

عارفة انه الروح القدس يحل عليك لكن هل تعلم بان ابنها هذا هو الله هو الله ان روایة الانجیل تجعل هذه الفكرة محالة محال من خلال الانجیل ان تجد هذا المعنى. لأن الانجیل يقدمها على انها لا تدری بان ابنها اکثر من طفل - 00:26:06

تخاف عليه كما تختلف كل الامهات على اطفالها كما ان العقل لا يسلم بها يعني كيف؟ بالعقل كيف هو ولد امه بتتنظفه؟ ثم امه تدری انه هذا الطفل هو الله السماوات والارض - 00:26:31

الطفل اللي بيتعلم وتأنهه وتضرره بتعرف انه هذا هو خالق السماوات والارض العقل لا يسلم بذلك. والا كيف امك تربیته كصبي بشري عادي خاضع لوالديه كما جاء في الانجیل يتقدم في الحکمة والقامۃ - 00:26:46

كيف استطاعت ان تؤنبه؟ كيف عالجت شؤونه كلها؟ كطفلها الخاضع لها. اذا هذا كله يدل على ان فكرة الالوهية غير واردة عند ام المسيح. ام المسيح لا تعلم بان ابنها هو الله - 00:27:05

كلا ان العذراء لم تفك في ولدها كاله قد عرفت انه المیسیة المنتظر الموعود به. اه غایة ما خطر في بالها ان هذا الطفل هو انسان لكن انسان غير عادي هو المیسیة الذي ينتظره اليهود. اليهود ينتظرون - 00:27:22

بشريا وليس الهيا لكنها لم تدرك سر الوهية الهائل. ولم تفطن اليه ولم تعرفه الا لا مؤخرا. طيب اعطيانا النص اللي عند حضرتك اللي
ببين انه ام المسيح لاحقا ادركت ان ابنها هو الله - 00:27:44

السؤال يا جماعة ام المسيح جلست خمسطعشر سنة عشرين سنة خمسة وعشرين سنة اللي بدمك اياده. الرقم اللي بدمك اياده. لا تدري
بان ابنها هو خالق السماوات والارض وان هذا الذي تطعمه وتشربه وتأنبه وربما كانت تضربه لا تدري بانه هو الله خالق السماوات
والارض - 00:28:08

ثم لاحقا ادركت سر الالوهية الهائل الذي لم تكن تفطن اليه ولا كان خطرا على بالها لم تعرفه الا مؤخرا مشان نتأكد من من صحة هذه
المعلومة. نطالب بترسنته ميت او من ينوب عنه اليوم ان يخبرنا كيف ادركت مريم - 00:28:33

ذلك وفي اي سن؟ وكيف علم هو ذلك هنا لدينا مفاجأة من انجيل برقص يتحدث عن اقرباء يسوع عن والدة يسوع عن اخوة يسوع لا
تسألني مين هم اخوة يسوع؟ هل هم اولاد يوسف النجار من زوجة ثانية؟ هل هم اولاد يوسف النجار من - 00:28:55
مريم بعد ولادة يسوع هل هما اولاد اخو يوسف النجار من اخت مريم ولا بنت خالة مريم لا تسألني من هذا من هم اخوته؟ فهذا
حديث تختلف فيه الفرق والطوائف المسيحية. وبالتالي لن ندخل في هذا الجدال - 00:29:16

ماذا يقول برقص لما سمع اقرباؤه خرجوا ليمسكوا لانهم قالوا انه مختل اقرباء يسوع ما كانوا مؤمنين بان يسوع هو خالق السماوات
والارض كانوا يروننه انسانا مختلا طيب نقرأ ما يقوله القصة مع ان كلون تعليقا على هذا النص - 00:29:34

تدخلت ام يسوع واخوته ام يسوع واخوته لانهم خافوا من الخصومة الخطيرة بينه وبين الفريسيين وهم الحزب الاقوى في البلاد.
خافوا منهم انه يؤذوا هذا الطفل. هذا الطفل الصغير عمره اتناسن سنة - 00:30:02

وقد ظنوا يسوع مختلا. مين هم اللي ظنوا الان النص في الحقيقة يحتمي الامرین يحتمل ان اقربائه هم الذين ظنوا بان يسوع مختل
ويحتمل بان اولئك الفريسيين ظنوا بان يسوع مختل - 00:30:21

لكن اذا كان اذا كان هؤلاء الفريسيين يظنون بان يسوع مختل في الحقيقة الانسان المختل يحتاج فقط الى رعاية طبية رعاية
صحية. لا يحتاج الى ما هم بصدق فعله معه - 00:30:42

فعزمو ان يمسكوه ويأخذوه الى البيت حرضا على سلامته ماذا تدل هذه الجملة هل تدل على ان اقرباء هم الذين قالوا عنه بانه
مختل؟ ام ان الفريسيين هم الذين قالوا بانه مختل - 00:30:59

الحقيقة ان ام يسوع واخوته هم الذين كانوا يظنونه مختلا وعزموا ان يمسكوه ويأخذوه والى البيت حرضا على سلامته يا اصحاب
العقول اذا كان اقرباء المسيح الذين عاشوا معه في بيته - 00:31:18

اذا كانت امه لم تدرك ان ابنها هو الله خالق السماوات والارض فكيف تقولون بان هذا الطفل كان خالقا لنفسه وانه كان لها بكل ما
تعنيه هذه الكلمة نعم ايها الاحباب الكرام - 00:31:39

يسوع لم يكن يدرى انه الله ام المسيح لم تكن تدري انه الله وهناك ايضا طائفة ثالثة او نوع ثالث ايضا كانوا يجهلون بان يسوع هو
الله من هم؟ انهم تلاميذ - 00:32:01

المسيح. هذا واحد من اطفال مدارس الاعدادي يعرف هذا الامر. حينما نسأل المسيحيين عن تلاميذ المسيح تلاميذ المسيح الذي رأينا في
المناظرة ادلة كثيرة تثبت انهم لم يدرروا شيئا عن الوهية المسيح وكانوا يؤمنون به - 00:32:20

نبيا ورسولا حينما نسألهم طيب هؤلاء التلاميذ متى ادركوا ان المسيح هو الله متى ادركوا ان هذا ليس مجرد انسانانبيا كما يقول
انجيل لوقا عن تلميذه عمواس كان انسانانبيا هذا وقت القيامة لم يدركوا هذا - 00:32:38

طب متى ادركوا انه هو الله خالق السماوات والارض هل ادركوا هذا حين علموا انه ليس له اب بشري؟ الجواب لا هل ادركوا
هذا حينما رأوه يصنع المعجزات؟ الجواب لا - 00:32:57

طب حينما قال لهم انا والاب واحد الذي رأني فقد رأى الاب. هل فهموا منه انه هو الله خالق السماوات والارض؟ الجواب لا طب متى
ادرك التلاميذ؟ ان هذا الذي امامهم هو الله خالق السماوات والارض - 00:33:13

دعونا نقرأ ما ي قوله العلماء من اجابة صادمة في هذا الموضوع. بترسالة ميث يقول مسألة الميلاد العذراوي لم تخطر على بالهم. لا ولم تتر هذه المسألة قط الا بعد الاقتناع بالوهبيته. يعني لم تكن سببا في - 00:33:29

اتجاههم باتجاه تأليه المسيح وبدون هذا لم يكن لها ثمة معنى. الحقيقة بعد ما اكتشفوا انه المسيح الـ جلسوا يبحثون عما يسندون به هذه الالوهية. فجعلوا من موجبات تأليه المسيح انه ليس له اب ارضي - 00:33:47

يقول سميث وهم عندما عبدوا المسيح الصاعد الى السماء كالله فهموا ذلك السر الهائل الذي انطوت عليه الكلمات الروح القدس يحل عليك وروح العلي تظلك. متى فهموا هذا النص؟ فهموه عند صعود المسيح عندما عبدوا - 00:34:06

وهو يصعد الى السماء عندئذ وعندئذ فقط فهموا هذا السر الذي جاء مؤيدا ومتناسقا مع حقيقة الوهبيته اذا هم فهموا حينما صعد المسيح الى السماء فهموا وقتها انه كان بلا اب بشري لأن الله تبارك وتعالى هو - 00:34:26

وابوه ايضا يقول سميث حتى التلاميذ انفسهم لم يدركوا هذا السر الهائل الا قبيل نهاية حياته المسيح عاش على الارض عاش معهم تلات سنوات لم يدركوا انه هو الله خالق السماوات والارض - 00:34:50

متى ادركوا؟ قبيل نهاية حياته لأن سر الوهبيته ظل مكتوما اكثرا سني حياته على الارض حتى يتسع له المجال لينمو انسانا كاملا اذا تلاميذ المسيح ما عرفوا انه هو الله الا في اخر لحظات حياته. متى - 00:35:11

اذا كان على الصليب لا في القيامة في الأربعين يوم التي جلس فيها المسيح بعد الصلب يقول هنا ادركوا بان هذا الانسان هو الله الله طيب كيف اكتشفوا يقول نراه يزكي اللثام تدريجيا عن هذا السر - 00:35:34

كلما اقتربت نهاية الحياة لكنهم لم يفطنوا اليه ولم يدركوه تماما الا بعد موته وقيامته وصعوده متى ادركوا ان المسيح هو الله ادركوا ان المسيح هو الله بعدما صعد الى السماء - 00:35:53

قالوا يا شيخ كيف ما انتبهنا لهذا الرجل هذا مولود من غير اب بشري. هذا اطعم خمسة الاف من خمسة ارغفة. هذا احيا لعاذر. هذا صنع معجزة كذا فقالوا بانه الله. تدريجيا ازداد يقينه حتى وصلوا الى هذا الاستنتاج الخطير - 00:36:14

السؤال هل كانت معرفتهم بالوهبيه يسوع استنتاجا عقليا توصلوا اليه ام كانت من خلال نص صريح صارم لا يقبل الا هذا المعنى الجواب يأتي من سميث لم يفطنوا اليه ولم يدركوه تماما الا بعد موته وقيامته وصعوده بمجد وارساله الروح القدس - 00:36:34

لمن جاءهم الروح القدس بعد ما صعد المسيح وهم جالسين في العلية وقتها عرفوا بان يسوع كان لها طب والنصوص اللي كانوا يسمعونها؟ كل هذه لا علاقة لها بالالوهية عندئذ اخذوا يرجعون بذكرياتهم الى الوراء خلال ثلاث سنوات - 00:37:01

تقضت في صحبته ويتعجبون كيف امسكت عيونهم عن معرفة ما عرفوه الان الان بعد صعود المسيح عرفوا ان المسيح هو الله. الان استنتجوا هذا الاستنتاج كيف كيف ما عرفنا انه هو الله خالق السماوات والارض - 00:37:21

كيف طفل من غير اب بشري كيف ما خطر في باننا انه والله خالق السماوات والارض؟ الحقيقة هذا امر استنتاجي استنتاجه التلاميذ متى؟ بعد نهاية حياة المسيح على الارض وبعد صعوده الى - 00:37:44

الى السماء ماذا يقول سميث ولا يغرب عن البال ان التلاميذ قد قبلوا المسيح في بادي الامر كانسان طيب المسيح تركهم في حيرتهم بدأت احساسهم تدريجيا تتعمق وتزداد في الدهشة والريبة والرهبة والحيرة والتردد - 00:38:01

عارضوا في امرهم. ما هذا الذي يصنعه؟ كيف استطاع ان يحيي لعاذر من الموت؟ كيف استطاع ان يطعم خمسة الاف من خمسة ارغفة؟ كل ما لم يررون معجزات تثير حيرتهم ودهشتهم - 00:38:24

ولكن مع ذلك لم يصلوا الى الوهبيتهم ولكنها احتفظ بالسر الالهي وحتى عندما لمحوا وميضا منه منعهم ان يتتكلموا. لما شافوا منه حاجة وحبوا يتتكلموا قالوا لأ ما تكلموش ابدا ابدا. طيب بعد - 00:38:37

تجلي امرهم ان يصمتوا الى ان يقوم ابن الانسان من الاموات. تجلي على الجبل قال لهم لا عاد تتحدثوا في الموضوعات هذه لحد ما يقوم ابن الانسان من الموت ولم يبدأ باعلان ذاته ولم يعلن ذاته لم يبدأ باعلان ذاته الا قبيل نهاية - 00:38:53

ماذا قال لهم قبيل نهاية حياتهم قال لهم انتم تؤمنون بالله فامنوا بي. طيب اذا واحدنبي قال يا ناس كما تؤمنون بالله امنوا بي. هل

معنى ذلك يصبح هو الله الحقيقة لا اجد فيه اي اعلان او بداية اعلان عن لاهوت المسيح - 00:39:16
انا والاب واحد. هل يدل على انه هو الله؟ الحقيقة انا عندي اه كتيب عبارة عن حوار منشور على صيد الفوائد حوار بيني وبين الدكتور ميخائيل حول هذا النص هل هو اعلان عن لاهوت المسيح ام لا؟ وقدمت حلقة في مدارس السبت بعنوان انا والاب واحد في مناقشته - 00:39:36

هذا النص لاثبت ان معناه ليس الوحدة الحقيقة وليس الوحدة الجوهرية انما مقصود فقط وحدة الهدف ووحدة الهدف يوما ما سأاتي لادين الاحياء والاموات. طب ايش في هذا النص؟ هو معروف في الكتاب المقدس ان بولس يقول اليك السنادين ملائكة؟ اذا كان - 00:39:56

القديسين سيدينون العالم سيدونون الملائكة. طيب ايش المشكلة؟ انه المسيح يقول انا سادين الاحياء والاموات. اذا كان في ناس ستدرين الملائكة يلا يقول سميث ولم يشرق عليهم فجر هذا الاعلان الهائل الا بعد القيامة. اذا بدأوا بفهم الاعلانات هذه انا والاب - 00:40:20

واحد من رأني فقد رأى الاب ولم يشرق عليهم فجر هذا الاعلان الهائل الا بعد يعني ما فهموا متى لم يفهموا ان المسيح والله الا بعد قيامته من الموت وبعد الأربعين يوم التي قضاها معهم. ثم بعد ذلك صعد الى السماء. نزل عليهم الروح القدس - 00:40:41
بعد هذا كله ادركوا في رهبة وخشوع من كان ذلك الشخص العجيب كان مجرد استنتاج استنتاجه ليس في حياة المسيح انما بعد المسيح اما اثناء حياة المسيح فكانوا يرونوه مجرد انسان لكن يفعل افعال تثير حيرتهم ودهشتهم - 00:41:01
هذا واحد من اطفال مدارس الاحد يعرف هذا الامر. تذكرون في مناظرة شخصية المسيح ان الاستاذ رشيد يقول بان القرآن اهان يسوع. ليش؟ قال لانه نفي عنه حادثة الصلب. ماشي - 00:41:28

وايضا اهانه لمن سماه عيسى من العوس وهو السياسة بدل من يسوع من الضياع. يعني المفروض العرب يقولوا احنا الها ده اسمه يضيع. اذا فعلوا هذا بيكونوا اكرموا ايش؟ اكرموا المسيح عليه الصلاة والسلام كما يعتقد الاستاذ رشيد. لذلك موضوعنا في الحلقة القادمة - 00:41:44

ان شاء الله من الذي اكرم يسوع الاسلام ام المسيحية القرآن ام الانجيل الى ان نلتقي اترككم في امان الله ولا تحرموني من صالح دعواتكم سلام الله عليكم ورحمته وبركاته - 00:42:04

فلاح ضيف في الكرام او فاح مدح الشعرا اوسافر الطير من فضلك وافق واعدك ساعلنك على صليب الحق - 00:42:21